

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بصعيد مصر بالأشمونين وفيهم بأس وشدة وذكر أيضا أن منهم خالد حمص وخالد الحجاز وذكر أن كلا منهم يدعي بنوة خالد بن الوليد B ثم قال وقد أجمع أهل العلم بالنسب على انقراض عقبه قال ولعلهم من سواه من بني مخزوم فهم أكثر قريش بقية وأشرفهم جاهلية .

الأصل السادس كلاب بن مرة ويتفرع منه على حاشية عمود النسب قبيلة واحدة وهي زهرة بيضم الزاي وسكون الهاء وفتح الراء وهاء في الآخر وهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة قاله أبو عبيد وغيره وقد ذكر الجوهري أن زهرة اسم امرأة كلاب نسب ولده إليها منهم سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف كلاهما من العشرة المقطوع لهم بالجنة من أصحاب رسول الله ﷺ ومنهم آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ وقد ذكر الحمداني أن منهم جماعة ببلاد الأشمونين بصعيد مصر .

الأصل السابع قصي بني كلاب بن مرة وكان قصي عظيما في قريش وهو الذي جمعهم بعد التفرق وفي ذلك يقول الشاعر .

(أبوكم قصي حين يدعى مجمعا ... به جمع القبائل من فهر) .

وارتجع مفاتيح الكعبة من خزاعة بعد أن كانوا انتزعوها من بني إسماعيل على ما تقدم ذكره ويتفرع منه على حاشية عمود النسب قبيلتان .

القبيلة الأولى بنو عبد الدار وهم بنو عبد الدار بن قصي وبنيهم كانت مفاتيح الكعبة دون سائر بني قصي وذلك أن قصيا لما أخذ مفاتيح الكعبة من أبي غبشان الخزاعي أرسلها مع ابنه عبد الدار هذا إلى البيت وقال يا بني إسماعيل هذه مفاتيح بيت أبيكم إبراهيم وقد أعادها الله تعالى إليكم فبقيت بيده من حينئذ ومن ولده عثمان بن طلحة الحنظلي الذي انتزع النبي منه مفاتيح الكعبة عام حجة الوداع حين طلبها منه لتدخل عائشة B البيت ليلا فامتنع من ذلك